تأسست في 22 مايو 1990م

أسبوعية . سياسية . شاملة

الوحدة

8 صفحات

العدد 1319
الأربعاء | 27 جمادى الآخرة 1447هـ | 17 ديسمبر 2025م
Issue No(1319). Wed 17 Dec – 2025

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

هجرات الأفارقة تحدٍ أمني استراتيجي لليمن

5

غداً .. نهائي كأس العرب
7

الأمن يضبط "لصّة صالات الأعراس"

8

فيما صنعاء توجه رسائل نارية عاجلة للمحتلين

أجواء إيجابية بمفاوضات عُمان لتبادل الأسرى

جهود حثيثة يبذلها الوفد الوطني لإنجاز صفقة تبادل "الكل مقابل الكل"

الوحدة
الأربعاء العدد 1319
27 جمادى الآخرة 1447هـ | 17 ديسمبر 2025م

قائد الثورة يدعو إلى مظاهرات كبرى الجمعة القادمة ضد الإساءة الأمريكية الصهيونية للقرآن الكريم

دعا قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أبناء الشعب اليمني، إلى مظاهرات كبرى الجمعة القادمة في إطار الموقف المعبر عن الهوية الإيمانية ضد المواقف الأمريكية، الصهيونية المسيئة للقرآن الكريم.

وقال السيد القائد في بيان حول إساءة مرشح أمريكي للقرآن الكريم: "أدعو شعبنا العزيز إلى إعلان موقفه تجاه تلك الإساءات، بالتحرك الواسع بدءًا بالجامعات والمدارس، وكذلك فعاليات متنوِّعة، تتصدّرها فعاليات لعلماء الدين الإسلامي وختاماً بمظاهرات كبرى يوم الجمعة القادم، في إطار الموقف المعبِّر عن الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة والجهاد، ضد المواقف الأمريكية والصهيونية المسيئة إلى القرآن الكريم".

وأشار إلى أن تحرك الشعب اليمني الواسع تجاه الإساءات المتكررة للقرآن الكريم، يؤكد ثبات اليمن في توجهه الإيماني الجهادي في مواجهة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي، الذي يستهدف الأمة الإسلامية، ويؤكد أيضًا على الموقف الإيماني المناصر للشعب الفلسطيني وجهوزية الشعب للتصدي لأي مؤامرات تستهدفه من قِبَل الكافرين والمنافقين.

وأكد قائد الثورة، ضرورة الاستمرار في كلِّ الأنشطة في إطار التعبئة العامة، والسعي المستمر للاستعداد الكبير للجولة القادمة من المواجهة مع أعداء الإسلام والمسلمين.

ولفت إلى أن مجرمًا أمريكيًا مترشّحًا للانتخابات باشر جريمة الإساءة للقرآن الكريم وجعل من جريمته الفظيعة دعاية انتخابية، مبينًا أن الجريمة الفظيعة تجاه أقدس المقدَّسات الدينية على وجه الأرض، تأتي في إطار الحرب اليهودية الصهيونية المستمرة، التي تجنّدت لها أمريكا وبريطانيا والعدوّ الصهيوني ومن معهم من الموالين في الغرب والشرق وأولياء الشيطان، الساعين لإضلال وإفساد المجتمعات البشرية واستعبادها، والمنتهكين للحرمات، والمرتكبين لأبشع الجرائم، كوسيلة لإحكام سيطرتهم وتحقيق أهدافهم في النهب، والسلب، والاحتلال.

واعتبر السيد القائد، الإساءات المستمرة، والحرب الناعمة والصلبة، التي تستمر فيها الصهيونية بكل تشكيلاتها وأذرعها الشيطانية "الأمريكية، والبريطانية، والإسرائيلية"، عداءً صريحًا للإسلام والمسلمين، ترمي إلى الحط من مكانة القرآن الكريم في نفوس المسلمين، وإبعادهم عنه، وتعبيرًا عن الحقد والعداء اليهودي الصهيوني الشديد للإسلام والمسلمين.

وطالب المسلمين جميعاً "حكومات وشعوباً، جماهيراً ونخباً"، بتحمل المسؤولية الدينية والإنسانية في التصدي لطغيان قوى الشر الظلامية، المستكبرة، الظالمة، المفسدة، المضلة، الصهيونية، التي هي عدوّ صريح يسعى بكل إجرام وتوحش إلى فرض معادلة الاستباحة للدم، والعرض، والأرض، والمقدَّسات، والحرمات، على أمّتنا الإسلامية، مستفيداً من تخاذل المتخاذلين، وموالاة المنافقين، الذين يعينونه على الأمة بأشكال كثيرة.■

في تراجع عن تفاهمات خفض التصعيد

الشايف: تحالف العدوان وراء إغلاق مطار صنعاء وليس عدم وجود طائرات

أكد مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف أن إصرار تحالف العدوان على استمرار الحظر الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي يُعد العائق الأساسي أمام تشغيل المطار، نافياً بشكل قاطع المزاعم التي تتحدث عن عدم وجود طائرات.

وأوضح الشايف، أن نحو 42 ألف مواطن حُرموا من السفر منذ شهر مايو من العام الجاري وحتى اليوم، نتيجة إغلاق مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى أن عدد الرحلات التي كان من المفترض تسييرها خلال فترة الإغلاق الأخيرة بلغ 280 رحلة.

وبيّن أن إغلاق المطار أعاد المأساة الإنسانية للشعب اليمني، وخصوصا المرضى والطلاب وحملة الإقامات، إلى مربع المعاناة الذي كانوا يعيشونه قبل خفض التصعيد في أبريل 2022، مؤكداً أن هذا الإجراء انعكس بشكل مباشر على الأوضاع الإنسانية والمعيشية لآلاف الأسر.

ووصف الشايف استمرار الحظر الجوي على مطار صنعاء، بأنه إجراء تعسفي من قبل تحالف العدوان، ولا يستند إلى أي مبررات قانونية أو إنسانية، في انتهاك واضح لحق التنقل المكفول بموجب القوانين والمواثيق الدولية.

وشدد على أنه في حال رفع الحظر الجوي عن مطار صنعاء الدولي، فإن هناك بدائل وحلولاً جاهزة لتشغيل المطار واستئناف الرحلات، بما يخفف من معاناة المواطنين ويعيد جزءاً من الحياة الطبيعية لليمنيين.

وأكد الشايف، أن مطار صنعاء سيظل منشأة مدنية خدمية، وأن استمرار إغلاقه يمثل عقاباً جماعياً بحق الشعب اليمني، داعياً إلى تحييد المطار عن أي اعتبارات سياسية، ورفع الحظر الجوي فوراً.

من جانبه، علق المحلل السياسي ضرار الطيب، على تصريحات مدير مطار صنعاء، بالقول أن السماح بتشغيل رحلات من وإلى مطار صنعاء من ضمن التفاهمات الرئيسية لخفض التصعيد بين صنعاء والرياض.

وأكد الطيب أن تصريحات الشايف تكشف بوضوح أن الرياض ضربت بهذا الالتزام عرض الحائط بحجة عدم وجود طائرات، رغم أن مدير مطار صنعاء يشير إلى أن المطار مغلق بسبب تعنت التحالف السعودي الإماراتي، وليس بسبب عدم وجود طائرات، وإنه لو تم رفع الحظر فهناك بدائل لتشغيله.

ورأى الطيب أن السعودية تراجعت عن تفاهمات خفض التصعيد واختبأت وراء العدوان الإسرائيلي.■

بعد تلقيها عدة صفعات من الإمارات

صنعاء توجه نصيحة أخيرة للسعودية تحمل أبعاداً سياسية وعسكرية

وجه عضو المكتب السياسي لانصار الله محمد الفرح نصيحة للسعودية تضمنت أبعاد سياسية وعسكرية واقتصادية، لاسيما بعد الصفعات التي وجهت لها من الإمارات في أكثر من ساحة.

وقال الفرح، على منصة (إكس)، إن على الحكومة السعودية الاهتمام بالتنمية الفعلية لا الوهمية ومشاريع الخيال، والرياضة، والمواطن السعودي نفسه، وتمنحه شيئًا من الحرية، وتحسّن أوضاعه بدلاً من تلميعه إعلاميًا وتنفتح على الشراكة مع قبائلها وشعبها.

وأضاف الفرح، أن على السعودية الكف عن استمرار ادعاء القوة ولعبة الحروب، لأن الواقع أثبت أنها فشلت فيها فشلا مطلقا.

وأكد الفرح أن السعودية لا تملك من أدوات السياسة إلا المال، تدفعوه بلا حساب، ودون عقل وتخطيط، ولا نتائج.

وتابع: "دخلت السعودية حرب اليمن بلا استراتيجية، ولا أهداف ولا حجة ولا تصور للخروج منها، فتاهت وغرقت فيها، ولا تزال إلى اليوم لا تعرف ماذا تفعل، ولا ماذا تريد".

ونوه الفرح أن الرياض فشلت في قضية اغتيال خاشقجي، حتى أصبحت فضيحة عالمية يعرفها القاصي والداني، وتحولت لقضية ابتزاز.

وأشار إلى أن السعودية وصلت اليوم إلى قاع الإهانة السياسية، نتيجة الإمارات التي تمرّغ أنفها في التراب في أكثر من ساحة، رغم أن الإمارات لم تكن في يوم من الأيام إلا تابعًا أو معاونًا بسيطًا لها، لافتاً إلى أن السعودية اليوم عاجزة أمام الأمارات تمامًا، وفقدت وزنها وهيبتها. وهذه ليست مقارنة عابرة، بل شهادة فشل تاريخية.

وعن الجيش السعودي، أوضح الفرح أن المسألة واضحة دون جدال، فرغم المليارات، والسلاح، والاستعراضات، إلا أنه جيش بلا عقيدة ولا قرار، ولا استقلال، وفعليا هو أضعف جيش في المنطقة، لا يستطيع التحرك دون إذن أمريكي.

وسخر الفرح من السعودية التي تستنجد الحماية الأمنية من الأمريكان قائلاً: "دولة بهذا الحجم، وبهذه الثروة، لا تزال تحتاج إلى حماية أمريكية واتفاقيات أمنية لتبقى قائمة، معتبراً ذلك ليس ضعفًا فقط، بل إفلاس استراتيجي كامل.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصعيد الصادق لمصفوفة الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

قبل فوات الأوان

رسائل نارية عاجلة للمحتلين والمرتزقة بحزم الحقائب ومغادرة اليمن

في الوقت الذي تشهد فيه المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة تنفيذ مشروع تمزيق وتفتيت للهوية من قبل مرتزقة مرتهنين للسعودية والإمارات؛ أكد سياسيون أن المرحلة حاسمة لا تقبل التردد والأيام القادمة ستحمل مفاجآت تكشف الحقائق وتُسقط الأقنعة، فصنعاء وحدها هي القادرة على تأديب السعودية والإمارات، ودعوا القوات السعودية والإماراتية إلى حزم حقائبها ومغادرة اليمن قبل فوات الأوان؛ في رسائل نارية عاجلة للمحتلين والمرتزقة.

الوهبي: المرحلة حاسمة لا تقبل التردد والأيام القادمة ستحمل مفاجآت تكشف الحقائق وتُسقط الأقنعة

بدوره، أكد قائد كتائب الوهبي اللواء بكيل صالح الوهبي، أن ما يحاك اليوم ضد المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة هو مشروع تمزيق وتفتيت للهوية تتبناه دول الغرب وعلى رأسها أمريكا والكيان الإسرائيلي.

ولفت إلى أن هذا المشروع سيُواجه بإرادة واحدة، وصف واحد، وموقف لا يتزحزح.

وأشار إلى أن محافظة البيضاء لم ولن تكون ساحة عبور للمشاريع المشبوهة، بل مقبرة للمؤامرات وعصيَّة على الكسر.

وشدد على أن كل محاولات النيل منها هي معركة خاسرة وستبوء بالفشل، كما أن الأصوات المأجورة باسم محافظة البيضاء هي أبواق ناعقة، ولا تمثل تاريخ أبناء المحافظة ولا تضحياتهم.

ولفت إلى أن "محافظة البيضاء وأبناءها أنقى وأقوى من تلك المحاولات الرخيصة وعلى كل أولئك الواهمين أن يعتبروا مما مضى وأن من الخطأ تجريب المجرب، والأيام القادمة ستحمل مفاجآت تكشف الحقائق وتُسقط الأقنعة".

وأضاف: "اليمن يواجه اليوم مؤامرة عالمية، وهذه المرحلة هي مرحلة حاسمة لا تقبل التردد أو حسابات الربح والخسارة، بل تتطلب الاستعداد الكامل والاستنفار العام للمواجهة الحتمية مع العدو الصهيوني الأمريكي".■

بن حبتور: ادعاء هذا المرتزق أو ذاك امتلاك القوة غير صحيح فالجميع يرتهن للضابط السعودي والاماراتي

في السياق، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن العاصمة صنعاء هي الأساس والمرتكز في مواجهة الأعداء وصاحبة القرار السياسي المستقل والتي يعيش فيها الأحرار الأبطال الذين صمدوا أحد عشر عاما في مواجهة العدوان والخونة والمرتزقة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها خلال مشاركته في فعالية الذكرى السنوية لرحيل (شيخ المجاهدين) مؤسس كتائب الوهبي اللواء صالح بن صالح الوهبي، التي نظمتها بصنعاء كتائب الوهبي.

وقال بن حبتور إن "ادعاء هذا المرتزق أو ذاك امتلاك القوة كلام غير صحيح لأن الجميع يرتهن للضابط السعودي والإماراتي وعبارة عن خدام لخدام المشروع الصهيوني في المنطقة ولأمريكا".

وأضاف: "تابعنا جميعا خلال الأسبوعين الماضين تبادل الأدوار الرخيصة بين العدو الأول الأمريكي الصهيوني وأزلامه من حكام السعودية وأزلام الصهاينة في مشيخة الإمارات وذلك بتوجه مجموعة من المرتزقة من معسكراتهم في غرب اليمن إلى معسكرات الخونة الآخرين في شرق اليمن الذين تنطبق عليهم مفاهيم الارتزاق والخيانة لوطنهم".■

النعمي: السعودية والإمارات تديران مسرحية بين الانتقالي وحضرموت

فيما قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبدالله النعمي، إن "المسرحية القتالية التي تديرها السعودية والامارات بين الانتقالي وحضرموت ستنتهي بصلح ترعاه السعودية والامارات".

وأوضح النعمي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن "الصلح سيمنح حضرموت والمهرة حق الانفصال، ومنحهما حكما ذاتيا يصب في صالح السعودية، واستفراد الانتقالي بحكم بقية المحافظات ليكون تابعا للإمارات".

وختم بقوله: "هذا هو المخطط، لكن هل ينجح الجواب لا".■

البخيتي: على القوات السعودية والإماراتية حزم حقائبها ومغادرة اليمن قبل فوات الأوان

أما عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي، فقد دعا القوات السعودية والإماراتية بحزم حقائبها ومغادرة اليمن قبل فوات الأوان، معتبرا أن التأخير خطر عليهم.

وحث البخيتي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، أبناء الشعب اليمني إلى الاستنفار الكبير والواسع ورفع حالة التأهب القصوى تحسبا لأي تطورات، لافتا إلى أن هناك مفاجآت وأحداث كبرى قادمة".

وفي منشور آخر على منصة "إكس"، قال البخيتي إن "صنعاء تدرك تورط السعودية في استعدادات التصعيد"، مشيرا إلى تقارير بتوجيه "الرياض للمرتزقة باعتراض السفن التجارية وتفتيشها في عرض البحر".

وأضاف البخيتي: "إن القوات المسلحة اليمنية على أهبة الاستعداد، وإن حدث ذلك، فمن المؤكد أن مطارات وموانئ السعودية ستدخل حينئذ في دائرة الإغلاق".■

اليماني: صنعاء هي القادرة على تأديب السعودية والإمارات

من جانبه أكد القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام، ياسر اليماني، أن صنعاء وحدها هي القادرة على تأديب السعودية والإمارات، داعيا كافة أبناء اليمن إلى شد العزيمة وتوحيد الصفوف لتحرير كل شبر محتل في الوطن.

وحذر اليماني من مخطط سعودي - إماراتي لإسقاط تعز ومأرب عقب إجتياح محافظتي حضرموت والمهرة من قبل فصائل الإمارات.■

القحوم: اليمن الكبير أسقط رهان مرتزقة العدوان

فيما أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن اليمن الكبير أسقط رهان مرتزقة العدوان.

وقال في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "للحالمين والمراهنين على اسرائيل والسعودية والامارات إن تحقق لهم شيئا فذلك محال ولن يكون".

وأضاف: "اليمن الكبير أسقط الرهان، وهذا ما يجب إدراكه من ضعاف النفوس والمناطق الرمادية ومدعوون الوطنية ورافعي شعارات الخوف والاستسلام والمنتظرين اخوانهم من المرتزقة والعملاء والخونة في خندق الاحتلال".■

هل ستشهد مفاوضات الأسرى "انفراجه قريبة"؟

نجيب علي العصار

كشفت حكومة التغيير والبناء في صنعاء، عن أجواء إيجابية تسود المفاوضات الجارية في سلطنة عُمان بين الوفد الوطني في صنعاء والطرف الأخر برعاية أممية.

وقال رئيس الهيئة الوطنيّة لحقوق الإنسان علي صالح تيسر، في حديثه لـ"الوحدة" أن المفاوضات الجارية حول الأسرى ستفضي إلى صفقة تبادل كبيرة بين الطرفين (الكل مقابل الكل) في حال حققت التفاهمات غايتها دون بقاء الطرف الآخر المدعوم من تحالف العدوان رهينة للضغوط والمساومات الإقليمية والدولية.

مؤكدا أن القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى برئاسة المجاهد مهدي المشاط، تولي ملف الأسرى، ضمن مسار إنساني يهدف إلى تحييد هذا الملف عن أي ملفات أخرى، والتعامل معه باعتباره مسؤولية أخلاقية وإنسانية ووطنية.

وأضاف: "حكومة التغيير والبناء مهتمة بهذا الملف الإنساني وتعمل جاهدة بالتواصل مع الأشقاء في سلطنة عُمان والجهات الدولية المعنية كالصليب الأحمر الدولي لخلق مناخات مناسبة لإنجاح هذه المفاوضات لتبادل الأسرى (الكل مقابل الكل).

وأشار تيسير إلى أن هذه المبادرات هي ثمرة جهود متواصلة قادتها صنعاء لما يقرّب عامين، سعيا لإقناع جميع الأطراف بأهمية فصل هذا الجانب الإنساني عن مسارات الخلاف وبقية الملفات، بما يحفظ الكرامة الإنسانية ويخفف من معاناة الأسرى وأهاليهم.

وأتهم رئيس الهيئة الوطنيّة لحقوق الإنسان علي صالح تيسر، الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل المباشر لعرقلة عمليات تبادل الأسرى من خلال ضغوطها العائلة على الطرف الأخر في إشارة إلى حكومة ما يسمى بـ "الشرعية"، مبينا بأن واشنطن قامت بـ "تسيس" هذا الملف وخلطت بين ما هو إنساني وسياسي، مما جعل هذا الملف الحساس مراوحا مكانه حتى اللحظة.

■ تيسير: جهود حثيثة يبذلها الوفد الوطني لإنجاز صفقة تبادل أسرى شاملة

غير أن تيسر أوضح أن القيادة الثورية والسياسية في صنعاء بعد جمود أستمر لأكثر من عامين، قدمت سلسلة مبادرات لصفقات لتبادل الأسرى بوساطة محلية، إدراكا منها لحيوية هذا الملف الإنساني الذي يرتبط بمعاناة الأسر.

مأرب تتسلم 20 جثمانًا

وعلى الرغم من ذلك سلّمت صنعاء 20 جثمانًا إلى الجهات المختصة في محافظة مأرب، وذلك بعد مرور عشرة أيام على تسلمها 26 جثمانًا كانت السلطات المحلية في مأرب قد سلمتها دون مقابل.

وجاءت هذه الخطوة استجابة لمبادرة إنسانية نفّذتها الطرفان مطلع الشهر الجاري، هدفت إلى فصل ملف الجثامين عن أي اعتبارات سياسية أو عسكرية، والتعامل معه كواجب إنساني وأخلاقي، بحسب ما أوضحه الوسيط المحلي عبد الواحد المصعبي.

المفاوضات تتواصل

ومنذ مطلع هذا الأسبوع تتواصل في العاصمة العمانية مسقط جولة جديدة من مفاوضات ملف الأسرى بين الوفد الوطني برئاسة عبد القادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء والطرف الأخر، في خطوة تعيد فتح واحد من أكثر ملفات الحرب اليمنية تعقيدًا وحساسية، وتكشف في الوقت ذاته عن حجم الرهانات الإنسانية والسياسية المحيطة بهذا الملف الذي ظل طوال السنوات الماضية رهينة الضغوط الداخلية والمساومات الإقليمية والدولية.

نافذة أمل

ويتابع الشارع اليمني بترقب كبير المفاوضات الجارية في العاصمة العمانية مسقط، والتي تهدف إلى التوصل إلى اتفاق لإطلاق الأسرى من جميع الأطراف.

ويأمل اليمنيون أن تمثل هذه المفاوضات خطوة نحو تخفيف المعاناة الإنسانية، وأن تسهم في بناء ثقة بين الأطراف اليمنية، بما يمهد الطريق نحو خطوات أوسع لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

وتأتي هذه المبادرة في وقت حرج يعاني فيه اليمن من تداعيات الحرب المستمرة، بما في ذلك النزوح، والفقر، ونقص الخدمات الأساسية.

ويقول مراقبون إن نجاح هذه المفاوضات سيكون بمثابة مؤشر إيجابي على إمكانية إحراز تقدم في ملفات أخرى حساسة، ويشكل بارقة أمل لعائلات الأسرى المنتظرين لقاء أحبائهم بعد سنوات من الفقد والغياب.

■ عامر: أجواء إيجابية تسود المفاوضات الجارية في سلطنة عُمان

أجواء إيجابية

من جهته، قال رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" نصرالدين عامر، على حسابه بمنصة "إكس": أن "المفاوضات في العاصمة العمانية مسقط بين وفدنا الوطني ووفد الطرف الآخر على ملف الأسرى مستمرة برعاية الأمم المتحدة عبر المبعوث الأممي هانس غرندبرغ".. وأكد عامر أن المفاوضات تجري وسط أجواء إيجابية نقلا عن مصدر من داخل المفاوضات.

ويرى مراقبون أن أي تقدم في الملف الإنساني قد يدفع نحو انفراجة لبقية الملفات السياسية والعسكرية الأخرى، والتسريع بالتسوية السياسية.

صنعاء ترفض

وفي المقابل، تضع الأمم المتحدة ملف المحتجزين من العاملين الأمميين الذين تورطوا في أعمال تجسسية أعانت العدو الاسرائيلي على استهداف رئيس حكومة التغيير والبناء، أحمد الرهوي، وعدد من وزرائه، في قائمة أولوياتها.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية، أن الأمين العام للأمم المتحدة ناقش خلال لقائه بالسلطان هيثم بن طارق، أمس، الجهود الدبلوماسية التي تبذلها مسقط من أجل إنهاء الصراع في اليمن، فضلا عن ملف المعتقلين من موظفي الأمم المتحدة في صنعاء..

إلا أن حكومة صنعاء التي استبقت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة لمسقط، برفض اتهاماته الموجهة إليها بخصوص ما اعتبره انتهاكا لحقوق موظفي المنظمة الدولية، قالت في بيان، إن ملف هؤلاء المحتجزين لا يقبل التفاوض بعد ثبوت تورّطهم في أعمال تستهدف أمن اليمن واستقراره، مؤكدة أن القضاء سلطة مستقلة ولا يحق لأي طرف التدخل في مسارها أو التشكيك في أحكامها.

وفي مشاورات ستوكهولم عام 2018، قدم الطرفان قوائم تشمل أكثر من 15 ألف أسير ومحتجز، وكانت آخر وأكبر عملية لتبادل الأسرى والمحتجزين بين الوفد الوطني في صنعاء والطرف الأخر قد تمت قبل عامين، في أبريل 2023.■

في ظل استمرار العدوان

تحذيرات من خطر استمرار الهجرات غير القانونية إلى اليمن

حذرت ورقة بحثية جديدة، من خطر استمرار الهجرات غير القانونية إلى اليمن خلال المرحلة القادمة، في ظل استمرار العدوان.

ودعت ورقة تقدير موقف بعنوان " الهجرات غير القانونية القادمة من أفريقيا وتأثيرها في الأمن القومي اليمني "، أعدها الباحث والدبلوماسي اليمني، أحمد حميد عمر، لمركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات في صنعاء، وتابعتها "الوحدة"، إلى بناء القدرات البحرية اليمنية، لإنفاذ القوانين الوطنية لمنع تسلل المهاجرين غير الشرعيين، وإنشاء غرفة عمليات ترتبط بنقاط اتصال لمراقبة وضبط المتسللين قبل دخولهم إلى عواصم المحافظات.

وقالت الورقة: ففي المرحلة القادمة – وفي ظل استمرار العدوان على بلادنا – ستعمل أجهزة استخبارات دول العدوان وأجهزة استخبارية معادية إلى الدفع بعدد من عناصرها تحت غطاء الهجرة غير النظامية لتنفيذ أعمال تجسسية أو تخريبية.

وأكدت على تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة ظاهرة التهريب، والاتجار بالبشر من بعض دول القرن الأفريقي إلى اليمن عن طريق التنسيق بين الأجهزة الأمنية في بلادنا والأجهزة الأمنية للدول المصدرة كجيبوتي والصومال (ولاية بونت لاند) وإثيوبيا، لأولئك المهاجرين ومعاقبة مرتكبي جرائم التهريب (المهربين).

وأوصت بالتواصل مع الدول المانحة لزيادة الدعم لليمن لتخفيف أعباء تدفق المهاجرين غير الشرعيين، وضمان التنفيذ الفعال لترتيبات العودة الطوعية بصورة إنسانية ومنظمة بما يكفل أمن وكرامة المهاجرين غير الشرعيين، بالتنسيق بين الحكومة اليمنية وحكومات الدول المصدرة للمهاجرين والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية.

وشددت على رفع قدرات اللجنة الوطنية لشؤون اللاجئين، وتكليف الجهة المختصة لتسجيل اللاجئين المشمولين في قوائم المفوضية السامية للاجئين، وعمل قاعدة بيانات وطنية عن طريق إجراء مسح إحصائي شامل والربط الشبكي، والعمل على إعداد بيانات إقليمية خاصة بالواصلين الجدد (المهاجرين غير الشرعيين، طالبي اللجوء واللاجئين) وأماكن تواجدهم وفقًا للمعايير الدولية والبيانات تبادل البيانات.

وجددت التأكيد على ضرورة قيام الأجهزة الأمنية المختصة ووزارة الثروة السمكية بحصر أسماء مالكي القوارب والزعامات والصيادين الذين يمارسون الاصطياد في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي وغيرها من الأعمال، وتوعيتهم بمخاطر التهريب بإشكاله كافة (تهريب السلاح، المخدرات، البشر) والعقوبات القانونية بحق من يقوم بمثل هذه الأعمال.

وألزمت الأجهزة المختصة في عواصم المحافظات والمديريات بحصر جميع المهاجرين غير الشرعيين بالاستعانة بعقال الحارات كل فيما يخصه وفق استمارات تشمل بيانات المهاجرين كافة غير الشرعيين، وإدخال البصمة مع الصورة، وضمان توفير معلومات دقيقة حول حقيقة الهجرة غير الشرعية، ودراسة إنشاء مركز بحوث إقليمي يعنى بقضايا اللجوء بين الدول (المصدرة، العبور، المقصد) والمنظمات الدولية ذات الصفة.

وحثت على دعم عمليات السلام والاستقرار في كل من الصومال وإثيوبيا وأريتريا المتأثرة بالصراعات، ومعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان المصدرة للمهاجرين غير الشرعيين التي تعاني من صراعات سياسية عن طريق توفير الدعم الملموس لها؛ لتعزيز جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة والعادلة؛ بغية مساعدة الناس على التغلب على الفقر والقدرة على التكيف والاستقرار في بلدانهم الأصلية، ومضاعفة الجهود لإيجاد الأوضاع الملائمة للعودة الطوعية الآمنة والمستدامة، وزيادة الدعم الدولي لبرامج مكافحة الفقر في دول المصدر بما في ذلك شبكات الأمان وبرامج خلق فرص العمل، وذلك من أجل تسهيل إعادة إدماج مستدام للمهاجرين غير الشرعيين، ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير الشرعية؛ إذ إن التنمية والأمن هما السببان الأساسيان للهجرة، وبمعالجتهما ستزول البطالة والفقر وستؤدي إلى الاستقرار.

ونوهت الورقة بأن الهجرة القادمة من القرن الأفريقي إلى اليمن تمثل واحدة من أكثر الظواهر تأثيرًا في الأمن القومي، لاسيما في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا، ومع تحول اليمن إلى بلد عبور نحو الخليج، وتراجع قدرته على ضبط السواحل الطويلة والمنافذ البحرية، صارت هذه الهجرة قضية أمنية ذات أبعاد متعددة.

وبينت أن التهديدات الأمنية المباشرة تتمثل في التسلل من السواحل وصعوبة الرقابة، واستغلال المهاجرين من قبل الجماعات المتطرفة مثل القاعدة وداعش وتستقطب بعضهم لأعمال نقل، تجسس، أو خدمات لوجستية، إضافة إلى انتشار شبكات التهريب والاتجار بالبشر لكونها تربط بين القرن الافريقي وسواحل اليمن وتؤدي إلى تمويل جماعات مسلحة، وانتشار الجريمة المنظمة، وتهديد سيادة الدولة على المنافذ.

ونبهت الورقة من احتمالات إدخال عناصر قتالية خصوصاً في ظل ضعف الرقابة البحرية، فقد تتسلل عناصر مسلحة أو عناصر استخباراتية ضمن مجموعات الهجرة، وبالتالي يزداد الخطر قرب مناطق النزاع؛ إذ قد تستخدم بعض الأطراف الهجرة غطاء لإعادة التموضع.

الهجرات الأفريقية تحدٍّ أمني استراتيجي لليمن المنهك

وأشارت إلى أن التهديدات الأمنية غير المباشرة تتمثل في الضغط على البنية التحتية والخدمات وبالذات المستشفيات، المياه، الغذاء، المخيمات، وبذلك فإن ضعف قدرة الدولة على الاستجابة ينعكس سلبًا على الأمن المجتمعي والاستقرار المحلي.

ونوهت بأن الهجرة تؤدي إلى منافسة في سوق العمل، والخدمات الأساسية، وفرص الدعم الإنساني، ما قد يخلق احتكاكات بين السكان المحليين والمهاجرين، خصوصًا في المناطق الساحلية الفقيرة وغيرها من المناطق التي يتواجد فيها المهاجرون غير الشرعيين، ما يمهد لاضطرابات اجتماعية، إضافة إلى أن بعض المهاجرين يصلون في ظروف صحية متدنية، ما يزيد احتمال انتشار أوبئة أو أمراض لم تكن موجودة سابقًا، وبالتالي يؤثر تفشي الأمراض في الأمن الصحي، وهو عنصر أساسي من الأمن القومي.

وأوضحت أن التأثيرات الاقتصادية ذات الانعكاس الأمني تتمثل في ارتفاع الطلب على السلع والخدمات في مناطق الهجرة ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وزيادة في معدلات البطالة بين السكان المحليين، وتوسع الاقتصاد غير الرسمي (السوق السوداء)، وكل هذه العوامل ترتبط بزيادة الجريمة واضطراب الأمن.. ونوهت بأن التأثيرات الحدودية والسيادية تتمثل في فقدان السيطرة على السواحل ما يشكل تهديدًا مباشرًا لسيادة اليمن، باعتبار أن الممرات البحرية حول باب المندب ذات أهمية استراتيجية دولية، وأن أي خلل في إدارة الهجرة قد يُستخدم ورقة ضغط أو ذريعة للتدخلات الخارجية.

ولفتت إلى أن الهجرة من القرن الإفريقي إلى اليمن ليست مجرد ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية، بل هي تُحدّ أمني استراتيجي، وتتجلى خطورتها في أنها مستمرة ومتزايدة، وتقع ضمن بيئة يمنية ضعيفة أمنيًا واقتصاديًا، ومرتبطة بجهات تهريب، وجماعات مسلحة، وتؤثر في الأمن البشري، والسيادة، والاقتصاد، والصحة العامة.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1319
27 جمادى الآخرة 1447هـ | 17 ديسمبر 2025م

غزة في مواجهة الكارثة الإنسانية وامتحان العدالة الدولية

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وصلت إلى مرحلة كارثية غير مسبوقة، في ظل استمرار الغارات الإسرائيلية وما تسببت به من دمار واسع النطاق وخسائر بشرية فادحة. وأكد غوتيريش، في تقرير صادر عن الأمم المتحدة، أن أكثر من 80 في المائة من المباني السكنية والعامة في القطاع إما دُمّرت بالكامل أو تضررت بشكل بالغ، الأمر الذي أدى إلى انهيار شبه كامل للبنية التحتية الأساسية، بما في ذلك المساكن والمنشآت الصحية والتعليمية وشبكات المياه والكهرباء.

وأشار التقرير إلى أن الغارات المتكررة لا تزال تحصد أعدادًا كبيرة من المدنيين، وسط هشاشة شديدة في الوضع الأمني واستمرار أعمال العنف التي تهدد اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر الماضي. ورغم الحديث عن تحسّن نسبي في دخول المواد الغذائية إلى القطاع، شدد غوتيريش على أن هذا التحسن لم ينعكس بشكل ملموس على حياة السكان، إذ لا تزال غالبية العائلات تعاني من نقص حاد في الغذاء، خاصة مصادر البروتين الأساسية التي باتت بعيدة عن متناول معظم المواطنين.

ومع دخول فصل الشتاء، تفاقمت معاناة مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين الذين يعيشون في خيام تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية. وأوضح الأمين العام أن ظروف الإيواء الحالية لا توفر الحماية من البرد والأمطار، في وقت يواصل فيه الجيش الإسرائيلي منع إدخال المنازل المتنقلة والمستلزمات الضرورية لتجهيز مراكز الإيواء. وأكد أن هذه الممارسات تزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية، خصوصًا في ظل الازدحام الشديد وانتشار الأمراض ونقص الخدمات الصحية.

وينص اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر الماضي، على إدخال ما يقارب 600 شاحنة مساعدات إنسانية يوميًا إلى قطاع غزة، غير أن الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم بهذا البند، إذ لا يسمح إلا بدخول نحو 200 شاحنة يوميًا كحد أقصى. واعتبر غوتيريش أن هذا الخلل الكبير بين ما هو متفق عليه وما يتم تنفيذه فعليًا يعيق جهود الإغاثة ويقوض قدرة المنظمات الإنسانية على تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان.

مظاهرات

وفي موازاة التحذيرات الأممية، خرجت تحركات شعبية في عدد من العواصم الأوروبية تعبيرًا عن التضامن مع المدنيين في غزة. ففي العاصمة السويدية ستوكهولم، شهدت ساحة أودن بلان مظاهرة شارك فيها مئات الأشخاص بدعوة من منظمات المجتمع المدني، احتجاجًا على استمرار الهجمات الإسرائيلية وانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بقتل الأطفال وقصف المدارس والمستشفيات، مطالبين بوقف ما وصفوه بالإبادة الجماعية في غزة، وإنهاء مبيعات الأسلحة السويدية لإسرائيل.

وأكد ناشطون مشاركون في التظاهرة أن هذه الاحتجاجات باتت تنظم بشكل أسبوعي، في محاولة لإبقاء القضية الفلسطينية حاضرة في الرأي العام الأوروبي، والتأكيد على أن الحرب لم تنته رغم الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار. وشددوا على أن استمرار سقوط الضحايا المدنيين يعكس فشل المجتمع الدولي في فرض احترام الاتفاقات وحماية المدنيين.

معايير مزدوجة

وفي سياق أوسع، سلط تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" الضوء على أزمة عميقة تواجه النظام الدولي، تتمثل في تفشي ظاهرة الإفلات من العقاب. واعتبر المقال أن إدانة المحكمة الجنائية الدولية لأحد قادة ميليشيا الجنجويد في دارفور تمثل نجاحًا نادرًا، في مقابل عجز مستمر عن محاسبة قادة دول متهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وربط التقرير بين هذا الواقع وما يجري في غزة، حيث تتهم الحكومة الإسرائيلية بارتكاب انتهاكات جسيمة دون أن تواجه محاسبة دولية فعالة.

وأشار التقرير إلى أن غياب العدالة والمساءلة يقوض الثقة في القانون الدولي، ويشجع قادة آخرين على الاستمرار في سياسات العنف دون خوف من العقاب. وحذر من أن استمرار هذا النهج لا يعني فقط إطالة أمد معاناة المدنيين في غزة، بل يهدد النظام الدولي برمته، ويفتح الباب أمام مزيد من الفوضى وانتهاك القوانين الإنسانية.

واختتم التقرير بالتأكيد على أن العدالة الدولية، رغم ضعفها وتناقضاتها، تبقى ضرورة لا غنى عنها لحماية المدنيين ومنع تكرار الجرائم الجماعية. وفي ظل ما يشهده قطاع غزة من دمار ومعاناة إنسانية متواصلة، يصبح السؤال المطروح بإلحاح: هل ينجح المجتمع الدولي في تجاوز سياسة المعايير المزدوجة وفرض المحاسبة، أم ستظل غزة نموذجًا صارخًا لعالم يفشل في حماية الأبرياء وإنصاف الضحايا؟.■

أوروبا تشدد الخناق على موسكو

أقرّ الاتحاد الأوروبي خطوة غير مسبوقة بتجميد أصول البنك المركزي الروسي داخل دوله لأجل غير مسمى، في تحول لافت عن آلية التمديد المؤقت المعمول بها منذ 2022، وذلك بهدف ضمان استمرار الدعم المالي لأوكرانيا في حربها مع موسكو.

ويستهدف القرار، الذي يشمل أصولًا تُقدّر بنحو 210 مليارات يورو معظمها لدى شركة "يوروكلير" البلجيكية، إزالة العقبات السياسية والقانونية أمام استخدام عوائد هذه الأموال في تمويل كييف، خصوصًا عبر خطة لمنحها قرضًا يصل إلى 165 مليار يورو لتغطية احتياجاتها خلال عامي 2026 و2027.

ويحدّ التجميد الدائم من قدرة دول معارضة داخل الاتحاد، مثل المجر وسلوفاكيا، على تعطيل القرارات المستقبلية، كما يعزز موقف بروكسل في ربط أي استرداد روسي للأموال بدفع تعويضات حرب محتملة. في المقابل، أبدت بلجيكا تحفظات قانونية، ما دفع الاتحاد لبحث تقديم ضمانات جماعية، وسط دعم ألماني قوي للخطة واستعداد برلين لتقديم ضمانات كبيرة.

القرار أثار اعتراضًا مجريًا حادًا، بينما ردّت روسيا بتهديدات قانونية واعتبرت الخطوة غير شرعية، معلنة نيتها مقاضاة "يوروكلير". وبذلك، يفتح التجميد الأوروبي فصلًا جديدًا من المواجهة الاقتصادية والقانونية بين موسكو وبروكسل، مرشحًا للاستمرار لسنوات.■

المغرب والاردن في نهائي بطولة كأس العرب

تتجه أنظار الجماهير العربية غدًا الخميس إلى ملعب البيت في قطر، حيث تُقام مباراة نهائي بطولة كأس العرب لكرة القدم، والتي تجمع منتخبي المغرب والأردن .

ووصل المنتخب المغربي إلى المباراة النهائية عقب فوزه المستحق على منتخب الإمارات بثلاثة أهداف دون رد في الدور نصف النهائي. وافتتح كريم البركاوي التسجيل عند الدقيقة 28، قبل أن يعزز أشرف المهديوي التقدم بالهدف الثاني في الدقيقة 83، فيما اختتم عبد الرزاق حمد الله أهداف اللقاء بهدف ثالث في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وكان "أسود الأطلس" قد حجزوا مقعدهم في نصف النهائي بعد تخطي منتخب سوريا بهدف نظيف في الدور ربع النهائي.. وعلى الطرف الآخر، بلغ المنتخب الأردني النهائي بعد فوزه الصعب على نظيره السعودي بهدف دون مقابل في نصف النهائي، في مباراة قوية احتضنها ملعب البيت. وسجل نزار الرشدان هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 66 برأسية متقنة، ليمنح "النشامى" بطاقة التأهل، في حين أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه لاعب السعودية وليد الأحمد خلال الوقت بدل الضائع. وواصل المنتخب الأردني بقيادة مدربه المغربي جمال السلامي عروضه اللافتة، محققًا الفوز الخامس توالياً في البطولة.

ويطمح المنتخبان إلى اعتلاء منصة التتويج، إذ يسعى المغرب لتعويض إخفاق نسخة 2021 التي ودعها من الدور ربع النهائي، بينما يدخل الأردن النهائي بمعنويات مرتفعة وثقة كبيرة، بعد سلسلة انتصارات متتالية جعلته أحد أبرز منتخبات البطولة. وتعد مواجهة الغد اختبارًا حاسمًا لقوة الفريقين، وسط ترقب جماهيري وإعلامي واسع لنهائي يعد بالكثير من الندية والإثارة.■

«التايكواندو» ينظم البطولة التنشيطية الثالثة وتصفيات منتخبي الشباب والرجال

ينظم الاتحاد العام للتايكواندو خلال الفترة 24 – 26 ديسمبر الجاري، البطولة التنشيطية الثالثة للعبة وتصفيات منتخبي الشباب والرجال، بإشراف وزارة الشباب والرياضة بتمويل صندوق رعاية النشء.

يشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة أيام، عددًا من لاعبي أندية محافظات الجمهورية، حيث تقام منافسات فئة الشباب في أوزان "45، 48، و55كجم"، فيما ستجرى نزالات فئة الرجال في أوزان "54، 58 و63 كجم".

وأوضح الأمين العام لاتحاد التايكواندو خالد قرواش، أن البطولة تأتي ضمن خطة اتحاد اللعبة ونشاطه الرياضي للعام الجاري.

وأشار إلى أهمية إقامة البطولة من أجل تنشيط اللعبة وتنمية مهارات اللاعبين بدنيًا وفنيًا، خاصة بعد توقف الأنشطة الداخلية خلال الفترة الماضية، مبينًا أن المشاركين في البطولة يمثلون نخبة من فئتي الشباب والرجال.

وأكد قرواش، أن الاتحاد العام للتايكواندو حريص على إعادة الروح للعبة بعد أن شهدت ركودًا غير مسبوق جراء الظروف التي تمر بها البلاد.

يذكر أن الاتحاد العام للتايكواندو أقرّ تنظيم دورة تحكيمية مبتدئة وإنعاشية قبيل انطلاق البطولة لتطبيق قوانين التحكيم الجديدة بهدف تأهيل الحكام للمنافسات والبطولات القادمة، وتنفيذ فحوصات الأحزمة السوداء بالتزامن مع منافسات البطولة.■

لجنة شؤون اللاعبين تحث أندية الثانية على استكمال إجراءات التسجيل

حثت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد اليمني لكرة القدم أندية الدرجة الثانية على الأسراع في إستكمال إجراءات القيد والتسجيل تمهيدا لانطلاق منافسات الدوري المقرر بتاريخ 18 ديسمبر الجاري على أربعة تجمعات في أبين والحديدة وسيئون وتعز ..

وأوضح رئيس اللجنة أحمد الشرفي أن الأندية التي استكملت عملية التسجيل بالدوري هي (شباب البيضاء – شعب صنعاء – سد مأرب – 22 مايو صنعاء – الوحدة المكلا – شباب الجيل)..

مبينا أن ستة أندية تتبقى لديها بعض البيانات لاستكمال عملية التسجيل وهي (العين أبين – الرشيد تعز – تضامن شبوه – الحسيني لحج – المكلا حضرموت – فتح ذمار)..

لافتا إلى أن ثمانية أندية لم تقدم أي ملفات للتسجيل حتى الآن وهي (التلال – وحدة عدن – الشعلة – أهلي تعز – شباب عبس – خنفر أبين – عرفان أبين – اتحاد حضرموت).. داعيا الأندية إلى استشعار المسؤولية والتعاون في إنجاح دوري الدرجة الثانية وتغليب المصلحة العامة بما يسهم في تفعيل النشاط الكروي وانتظام روزنامة المسابقات.■

فان دايك يأمل في بقاء صلاح مع ليفربول بعد انتهاء كأس الأمم الأفريقية

شدد فيرجيل فان دايك قائد ليفربول على أهمية محمد صلاح للفريق بعد الفوز 2-صفر على برايتون آند هوف ألبيون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على ملعب أنفيلد، السبت الماضي، مضيفاً أنه يأمل في استمرار اللاعب المصري في النادي بعد كأس الأمم الأفريقية.

وعاد صلاح إلى تشكيلة ليفربول أمس بعد أسبوع مضطرب إثر الانتقادات اللاذعة التي وجهها المهاجم المصري للنادي، والتي أثارت الشكوك حول مستقبله في أنفيلد.

وشارك صلاح (33 عاما) بديلا لجو غوميز المصاب في الدقيقة 26، وسط فرحة الجماهير التي استقبلته بحفاوة بالغة، وصنع الهدف الثاني الذي أحرزه أوجو إيكيتيكي.

وقال فان دايك للصحافيين بعد مباراة السبت: «سيذهب (صلاح) إلى كأس الأمم الأفريقية، ونأمل جميعا أن ينجح هناك وأن يعود ويكون مهما لنا لبقية الموسم».

وأضاف: «الجانب الآخر هو أننا جميعاً نعرف كرة القدم وليس لدينا أي فكرة عما سيحدث».

وتابع: «آمل أن يبقى لأنه أحد قادة الفريق، وما زال مهما جدا للنادي. لكن هناك أطرافا أخرى في هذا الموقف».

واتهم صلاح النادي باتخاذه كبش فداء، وادعى أن علاقته مع أرني سلوت مدرب الفريق تدهورت، في نوبة غضب شديدة بعد التعادل 3-3 مع ليدز يونايتد الأسبوع الماضي.

وسينضم الآن إلى منتخب مصر الذي سيشارك في كأس الأمم الأفريقية التي تستمر حتى 18 يناير (كانون الثاني).■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1318 27 جمادى الآخرة 1447هـ | 17 ديسمبر 2025م

Issue No(1319). Wed 17 Dec – 2025

الإعلام المروري يكشف عن "مكرمة السيد القائد"

كشف الإعلام المروري عن مكرمة من السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح الإعلام المروري في حسابه الرسمي على موقع "إكس"، تابعته "الوحدة"، أن "وزارة الداخلية ممثلة بشرطة المرور، ستعلن الأسبوع القادم إن شاء الله عن مكرمة من سماحة السيد القائد سلام الله عليه سيستفيد منها الجميع".

وأضاف: ستتضمن مبادرة غير مسبوقة طال انتظارها، وتحمل معها تخفيفاً مهماً عن كاهل المواطنين.

وأشار إلى أن التسهيلات الجديدة ستكون الأكبر في تاريخ شرطة المرور وستهتم بواحد من أكثر الملفات التي شغلت الناس لفترة طويلة.

وتأتي الخطوة استجابة من معالي وزير الداخلية يحفظه الله لمناشدات السائقين وتقديراً من قيادة الدولة لظروف المواطنين ومعاناتهم.■

زراعة 17 ألفاً و600 هكتار بمحصول القمح في الجوف

سجلت محافظة الجوف هذا العام زراعة 17,600 هكتار، ما يعادل 176 مليون متر مربع، من محصول القمح.

وأوضح مسؤول القطاع الزراعي بالمحافظة، مهدي الظمين، أن الجوف حققت قفزة نوعية في زراعة القمح، حيث بلغت المساحة المزروعة بهذا المحصول نحو 17 ألفا و600 هكتار.

وأشار إلى أنه تم زراعة مساحات واسعة من الحقول في الجوف بنحو 54 ألف كيس من بذور القمحَ لهذا العام، مقدمة من المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، إلى جانب بذور مجتمعية خاصة بإشراف ومتابعة القطاع الزراعي بالمحافظة.

وأفاد بأن عدد مزارعي القمح في هذا الموسم وصل إلى قرابة 7 آلاف و563 مزارعاً، مؤكداً أن هناك توسعا كبيرا نتيجة وعي المزارعين وتسهيل الخدمات وقروض البذور، ما شجعهم على التوسع في زراعة القمح.

هذا الإنجاز هو قصة نجاح وطنية ملهمة تؤكد أن العمل الجماعي الواعي هما الطريق نحو أمن غذائي واستدامة زراعية حقيقية.■

نجاة مواطن من اغتيال بسبب شعار الجمهورية

تعرض المواطن "عدنان"، المنتمي لمحافظة سقطرى، لمحاولة اغتيال برصاص أطقم مسلحة تابعة للمجلس الانتقالي في مدينة الغيضة عاصمة المهرة.

وأكدت مصادر محلية أن المسلحين استهدفوا سيارة المواطن بشكل مباشر أثناء مروره في خط الكورنيش، مبررة ذلك بوجود شعار الجمهورية اليمنية على مركبته. وقد أثارت هذه الحادثة، التي تعد سابقة خطيرة في المحافظة، موجة استياء واسعة وتنديداً قبلياً وشعبياً، وسط مطالبات بمحاسبة المتورطين وإنهاء تواجد التشكيلات المسلحة لضمان أمن واستقرار المهرة.

ملف الشرق اليمني والتطبيع الجديد!

على الرغم من موقف سلطات صنعاء الثابت والمبدئي باستعادة كافة المحافظات الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان والاحتلال، إلا أنها ترى أن ما يجري في المحافظات اليمنية الشرقية والجنوبية، لم يعد خلافًا عابرًا بين دول العدوان السعودي الاماراتي بقدر ما تعتبره تحريكا متعمدا لملف "الشرق اليمني" ضمن هندسة سياسية وأمنية أوسع، هدفها إنتاج واقع جديد يسبق أي تسوية سياسية شاملة، ويعيد تعريف "القضية اليمنية" من مسألة سيادة وطنية إلى مسألة "كيانات" متجاورة، بحيث يصبح الوجود الأجنبي قابلًا للتطبيع تحت عناوين جديدة.■

دوحة الوحدة

العملاء.. عار يتبرأ منه صانعوه

إبراهيم محمد الهمداني

اتسمت أنشطة العملاء والخونة، بمستوى عالٍ من السرية والتخفي، بما من شأنه تحقيق هدف الاختراق من ناحيَة، والحفاظ على حياة وسلامة الجواسيس والعملاء والخونة من ناحية ثانية، هم أول من يسارع للتخلص منه وتصفيته جسديا، علاوة على محو كل أثر أو علاقة تربطهم به أولا بأول، والتبرؤ من اعترافاته التي تدينهم، بأنها أخذت تحت وطأة التعذيب والإكراه، لأهداف سياسية كيدية لا غير، مطالبة خصومها باعتذار رسمي، وتبرأتها من عار التجسس، وانحطاط استخدام العملاء والخونة، كونه يسلب فاعله شرف الخصومة، وأخلاق المحاربين الشرفاء الموروثة، والتغاظي عنه أو المجاهرة به، قد يخرجه من دائرة التحريم والتجريم، في العرف المجتمعي العام، ويعيد طرحه ضمن دائرة السلوك السياسي الاجتماعي، المبرر بذرائع وهمية، قد تصل إلى التعبير عن الرغبة في التحرر، من استبداد النظام الحاكم، وغير ذلك من الذرائع ذات الصبغة الإنسانية، التي تجيز التعامل مع القوى الخارجية، والاستعانة بها في تحقيق الغاية المنشودة.

لكن ذلك المنطق العقيم، لم يكن مقبولا في الزمن الماضي، حتى لدى قوى الاستعمار ذاتها، حيث كانت ترفض أن تتعامل مع عملائها، تحت قناع الشرف المصطنع، خشية أن يطمع أبناؤها -الرافضون والمعارضون لها- في نيل ذلك الشرف الزائف، على قاعدة "التخابر من أجل التحرر"، ولذلك حرصت على إبقاء عملائها في دائرة القيمة الصفرية، كأدوات وظيفية تستخدم لمرة واحدة فقط، تحت شرط "المال مقابل الخدمة"، وكان إسقاطها أو الاستغناء عنها، يكشف عمق السقوط القيمي والأخلاقي والإنساني، الذي انحدرت إليه، حتى أن مشغليها - بما هم عليه من انحطاط وقبح فكري وسلوكي - يأنفون من الاعتراف بهم، كأتباع وأجراء للخدمة، أو الإشارة إلى دورهم الوظيفي، كشركاء في تحقيق مصالح وأهداف المستعمر، الذي يرفض تسميتهم "أبطال التحرير"، ويرفض منحهم دورا مستقبليا، بعدما وضعوا أوطانهم، لقمة سائغة في فم المستعمر، ذلك لأن الخيانة، كانت العار المتفق عليه بلا خلاف، والعمالة هي الجرم الذي لا مبرر له، والخائن؛ هو تجسيد ذلك العار والشنار الأبدي، المنسلخ عن فطرته وإنسانيته، المنبوذ من الجميع، بما في ذلك مشغليه - رغم إجرامهم وقبحهم - الذي كانوا يتبرأون منه، حفاظا على التزامهم القيمي والإنساني المصطنع.■

استعاد مقتنيات ذهبية.. أمن شعوب يضبط متهمة بالسرقة في "قاعات الأعراس"!

نجحت أجهزة الأمن بمديرية شعوب في أمانة العاصمة، في إنهاء نشاط متهمة باحتراف سرقة حقائب النساء ومقتنياتهن من داخل قاعات الأعراس، في عملية أمنية نوعية أعقبت سلسلة من البلاغات، بحسب موقع "الإعلام الأمني".

وأوضح مدير أمن المديرية، العقيد غانم جزيلان، أن التحريات المكثفة قادت إلى كشف هوية المتهمة (ش.م.ا - 27 عاما) والقبض عليها، وبحوزتها كميات كبيرة من المسروقات شملت حليا ذهبية، مبالغ مالية، هواتف محمول، ووثائق شخصية كانت قد استولت عليها من عدة صالات في مديريات مختلفة بالأمانة.

وعلى خلفية هذه الواقعة، أصدرت الأجهزة الأمنية تنبيهًا للنساء بضرورة الحفاظ على مقتنياتهن الشخصية أثناء تواجدهن في المناسبات الاجتماعية، وعدم ترك الحقائب دون رقابة، والابتعاد عن حمل مبالغ مالية أو ذهب يتجاوز الحاجة، لتجنب الوقوع ضحية لمثل هذه الحوادث.■

إعدام شاب يمني خارج إطار القضاء

أثارت جريمة إعدام شاب يمني خارج إطار القضاء، إدانات حقوقية وردود فعل شعبية واسعة.

وأدان حقوقيون واقعة تنفيذ إعدام خارج نطاق القضاء في مديرية حبان بمحافظة شبوة، واعتبروها تهديدًا مباشرًا لسيادة القانون ومؤشرًا على تراجع دور مؤسسات الدولة في إنفاذ العدالة.

وأشاروا إلى أن الحادثة تعكس تصاعد ظاهرة الثأر وتنفيذ "الأحكام" بوسائل قبلية في ظل ضعف إنفاذ القانون، محذرين من تداعيات خطيرة على الأمن المجتمعي والحق في الحياة.

ودعوا النيابة العامة إلى فتح تحقيق عاجل يشمل جريمة القتل الأولى وما تلاها من إعدام خارج القضاء، ومحاسبة جميع المتورطين.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلًا كبيرًا مع مقطع فيديو يظهر مسلحين قبليين في شبوة وهم يعدمون شاباً سلمته أسرته، في محاولة لاحتواء خلاف حول مقتل شاب آخر لم تتضح ملابساته.. وأظهر المقطع المسلحين بعد استلامهم للشاب ويدعى عامر باحاج، وهم يقومون مباشرة بتكبيله وجره، بينما يقف والده بلا حول له ولا قوة أمام الجريمة.

وكان الشاب، وقد خارت قواه، يهتف بأنه بريء، ويطالب بالعفو والتحقيق بمقتل الشاب الآخر، لكن واصل المسلحون جريمة إعدامه بإفراغ خزانات أسلحتهم الرشاشة "كلاشينكوف" في جسده حتى بعد موته، دون أي إجراءات قضائية رسمية.

وقد برر والد الشاب قراره بالتسليم بأنه لتلافي حرب قبلية، وأنه كان يعوّل على العفو، واصفًا مشاعره خلال تنفيذ جريمة إعدام نجله بالمروعة.

ومع أن القتيل متهم بجريمة قتل "خطأ"، إلا أن عملية تنفيذ إعدامه بتلك الوحشية هزت مشاعر اليمنيين جنوبًا وشمالًا، وسط انفلات أمني تشهده المحافظات الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزقته.■